

عليه السلام ان قال لا تلغ الكلب في مسلم وقال الفتي  
 ابو عبد الله بن المزيه من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 هزم بسناب قاف ناب والاقبل لانه تنقص اذ لا يجوز ذلك  
 عليه في خاصته اذ هو على بصيرة من امره وبغيره من عصمة  
 حبيب بن ربيع القروي مذهب مالك واصحابه ان من قال فيه  
 عليه السلام ما فيه نقص قتل دون استنابة وقال بن عتاب  
 الكتاب والسنن موجبان ان من قتل النبي صلى الله عليه وسلم  
 باذى او نقص معضا او مضرها وان قتل فقتله وجب فهذا الباب  
 كل ما عدى العلماء سبنا وتنقصا يجب قتل قائله لانه يختلف في ذلك  
 متعدد منهم ولا متأخرهم وان اختلفوا في حكمه قتل له على ما  
 استرنا له ونبينا بعد وكذلك اقول حكمه من عصمته وعصمة  
 برعاية العزم والسهو والسيان او السهر او ما اصحابه مرجح  
 او هزيمة لبعض حيوسه او اذى من عدوه او سنة من رمنه او  
 بالليل الى سنانة فحكمه هذا الحكم في فصدية بقصم القتل وقد  
 مضى من مذهب العلماء في ذلك وياتي ما يدل عليه

**فصل في بيان قتل**

من سبه او عابه عليه السلام فمن القمير لعنه تعالى لمؤذبه في الدنيا  
 والاخرة وقرية تعالى اذاه باذاه ولا خلاف في قتل من سب الله  
 تعالى وان اللعنة انما يستوجبها من هو كافر وحكم الكافر القتل  
 فقال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله الاية وقال  
 في فائل المؤمن مثل ذلك فمن لعنته في الدنيا القتل قال الله  
 تعالى ملعونين انما اشقوا اخذوا وقتلوا اقتبلا وقال في المحاربين  
 وذكر عقوبتهم ذلك انهم حرموا في الدنيا وقد يقع القتل بمعنى اللعنة

قوله

قال الله تعالى قتل المؤمن الذي كفر وقال الله اي لعنه الله  
 ولا نذرف بين اذاهما واذى المؤمنين وفي اذى المؤمنين ما دون القتل  
 من الضرب والتكالب فكان حكم مؤذى الله ونبيه اشد من ذلك  
 وهو القتل وقال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا  
 فيما شجر بينهم الاية فسلب اسم الايمان عن من صدرت حيا  
 من فضائه ولم يستلم ومن تنقصه فقد ناقص هذا وقال الله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي  
 قول ان تحط اعمالكم ولا يحط العمل الا الكفر والكافر يمتل  
 وقال الله تعالى واذا ساءلكم شيئا فبالحجيات به الله  
 قال حسبه جهنم ربها لو انها فبئس المصير وقال الله تعالى  
 ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ثم قال الله تعالى  
 يؤذون رسول الله لهم عذاب الله وقال الله تعالى ومن  
 ساء لهم ليقولوا انما كنا نخش ونلعب الية قوله قد كفرتم بعد ما  
 قال اهل التفسير كتمتم بقولكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واما الاجماع فقد ذكرناه واما الانار فحدثنا الشيخ عبد الله احمد  
 بن محمد بن علي بن علي بن علي بن ذر الهروي اجماعة قال  
 قال حدثنا ابو الحسن الدارقطني وابو عمر بن حيوية قال حدثنا  
 محمد بن نوح حدثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة  
 حدثنا عبد الله بن موسى بن جعفر عن علي بن موسى عن ابيه  
 عن جده عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسين بن علي  
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سبني فمأواه  
 ومن سبني فاصحابي فاصبروه وفي الحديث الضمير امر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقتل كعب بن الاشرف وقوله من الكعب الاشرف